

بحار الأنوار

[221] العربي الهاشمي المكي المدني الابطحي الامي صاحب التاج والهرابة والقضيب والناقبة، صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار إلا طارقا يطرق بخير. أما بعد فان لنا ولكم في الحق سعة، فان لم يكن طارقا مولعا، أو داعيا مبطلا أو مؤذيا مقتصما فاتركوا حملة القرآن، وانطلقوا إلى عبدة الاوثان، يرسل عليكما شواظ من نار، ونحاس فلا تنتصران، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، ولا غالب إلا الله، ولا أحد سوى الله، ولا أحد مثل الله، وأستفتح بالله، وأتوكل على الله، صاحب كتابي هذا في حرز الله، حيث ما كان وحيث ما توجه لا تقربوه ولا تفزعوه ولا تضاروه قاعدا ولا قائما ولا في أكل ولا في شرب ولا في اغتسال ولا في جبال ولا بالليل ولا بالنهار، وكلما سمعتم ذكر كتابي هذا فادبروا عنه بلا إله إلا الله غالب كل شيء وهو أعلى من كل شيء، وهو أعز من كل شيء وهو على كل شيء قدير. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا أبا الحسن اكتب: اللهم احفظ يا رب من علق عليه كتابي هذا بالاسم الذي هو مكتوب على سرادق العرش أنه لا إله إلا الله الغالب الذي لا يغلبه شيء، ولا ينجو منه هارب واعيده بالحي الذي لا يموت، وبالعين التي لا تنام، وبالكرسی الذي لا يزول وبالعرش الذي لا يضام، واعيده بالاسم المكتوب في التوراة والانجيل، وبالاسم الذي هو مكتوب في الزبور، وبالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان. واعيده بالاسم الذي حمل به عرش بقليس إلى سليمان بن داود عليه السلام قبل أن يرتد إليه طرفه، وبالاسم الذي نزل به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله في يوم الاثنين وبالاسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس وبالاسم الذي يسير به السحاب الثقيل وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته، وبالاسم الذي تجلى الرب عزوجل لموسى بن عمران فتقطع الجبل من أصله وخر موسى صعقا، وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون وألقى في النار فلم يحترق، وبالاسم الذي يمشي به الخضر عليه السلام على الماء فلم تبطل قدماه، وبالاسم الذي نطق به عيسى عليه السلام في المهد صبيا وأبرء الأكف والأبرص وأحيا الموتى بأذن الله.
